أقســـامُ التَّشبيـــه

ينقسم التشبيه باعتبار ذكر الأداة ووجه الشبه أو حذفهما إلى أقسام، هي:

التَشبيه المُرْسل	التَشبيه المؤكَّد	التَشبيه المُفصَّل	التَشبيه المُجْمل	التَشبيه البليغ
ما ذُكِرت فيه الأداة	ما حُذِفت منه الأداة	ما ذُكِر فيه وجه الشبه	ما حُذِف منه وجه الشبه	ما حُذِفت منه الأداة ووجه الشبه

من الشبيه البليغ:

- **المصدر المضاف المبين للنوع، نحو:** راغ روغان الثعلب.
- **إضافة المشبه به للمشبه، نحو:** لبس فلانٌ ثوبَ العافيةِ.

م	أمثلـــــة	المُشبَّه	المُشبَّه به	الأداة	وجه الشبه	نوع التشبيه
١	العلم كالنور في الهداية.	العلم	النور	الكاف	الهداية	مُرْسل، مُفصَّل
٢	أنت بحر في الجود.	أنتَ	بحر	ـــــ	الجود	مُؤَكَّد، مُفصَّل
٣	كأنَّ المؤمن قمرًا.	المؤمنَ	قمرٌ	كأنَّ	ـــــ	مُرْسل، مُجْمل
٤	﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا﴾.	اللَّيْلَ	لِبَاسًا	ـــــ	ـــــ	مُؤَكَّد، مُجْمل = بَلِيـــغ

بيِّن كلَّ نوع من أنواع التشبيه، فيما يأتي:

- قـــال أبو بكر الخالدي: يا شبيه البدر حسنـا وضيـــــاء ومنـــالا
  وشبيه الغصن لينـــا وقوامـــــا واعتـــدالا
  أنت مثل الورد لونـــا ونسيمـــــا ومـــلالا
  زارنـــا حتى إذا مـــا سرنـــــا بالقـــرب زالا
- قـــال ابـــنُ الرُّوميِّ: فَكَأَنَّ لَذَّةَ صَوْتِـهِ وَدَبيبَها سِنَةٌ تَمَشَّى فِي مَفَاصِل نُعَّس
- قـــال ابـــنُ المعتـزّ: وكَأَنَّ الشمْسَ الْمُنِيرَةَ دِيـ ـنارٌ جَلَتْهُ حَدَائِدُ الضَّـــرَّابِ

(**جلته**: صقلته. **الضراب**: الذي يطبع النقود).

- قال أبو الطيب المتنبي: أيْنَ أزْمَعْتَ أيُّهذا الهُمامُ نَحْنُ نَبْتُ الرُّبَى وأنتَ الغَمامُ

(**أزمعت**: وطدت عزمك. **الربا**: الأراضي العالية).

- قـــال الْمُرَقَّش: النَّشْـــرُ مســـكٌ والوُجُوهُ دَنا نيرُ وأطرافُ الأكفِّ عَنَـــمْ

(**النشر**: الراحة الطيبة. **العنم**: شجر له ثمر أحمر يشبه به البنان الخضوب).

- قـــال المتنبي: إذا نِلْتُ مِنكَ الوُدّ فالمَالُ هَيّنٌ وَكُلُّ الذي فَوْقَ التُّرَابِ تُرَابُ
- قـــال البُحْتُرِيُّ: هُوَ بَحْرُ السّماحِ والجُودِ فازْدَدْ مِنْهُ قُرْبًا تَزْدَدْ من الفَقْرِ بُعْدا
- قال امْرُؤُ الْقَيْس: وَلَيْلٍ كَمَوْجِ البَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ عليَّ بأنواع الهُمـــومِ ليبتَلـــي

(**أرخي**: أرسل وأسبل. **السدول**: جمع سدل، وهو الحجاب والستر. **يبتلي**: من الابتلاء وهو الاختبار).

- قـــال الشاعـــر: أنا كالماءِ إنْ رَضيتُ صفاءً وإذَا مَا سَخطـتُ كُنتُ لهيبا
- قـــال الشاعـــر: سِرْنـــا فـــي ليلٍ بَهيـــم كأَنَّهُ البَحْرُ ظَلامًـا وإرْهابـــا

(**بهيم**: مظلم).

- قـــال الشـــاعر: أَنْـــتَ نجْمٌ في رِفْعةٍ وضِياء تجْتَليكَ الْعُيُونُ شَرْقًا وغَرْبـا

(**تجتليك**: تنظر إليك).

- وصف أعرابيٌّ رجلًا فقال: كأنَّه النَّهارُ الزاهرُ، والقمرُ الباهرُ الذي لا يخفى على كلِّ ناظرٍ
- زرنا حديقةً كأنها الفِرْدوْسُ في الجمال والبهاء.
- العالِمُ سِراجُ أُمَّته في الهِداية وَتبديدِ الظلامِ.
- الجَوَادُ في السرعة بَرْقٌ خاطِفٌ.

بيِّن كلَّ نوع من أنواع التشبيه، فيما يأتي:

- قال ﷻ: ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾.
- قال ﷻ: ﴿فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ﴾.
- قال ﷻ: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ۞ تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۞ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ﴾.
- قال ﷻ: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونِةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاء وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾.

➢ **قـــال المتنبي:** إنَّ السّيُوفَ معَ الذينَ قُلُوبُهُـمْ ... كقُلُوبهـــنّ إذا التَقَـى الجَمعـانِ
تَلْقَى الحُســـامَ على جَرَاءَةِ حدّهِ ... مثـــلَ الجَبـــانِ بكَفّ كلّ جَبَـــانِ

(**قُلُوبُهُـمْ**: المراد الشجعان. **قُلوبهنّ**: المراد السيوف).

- **يقول**: إن السيوف لا تفيد إذا التقى الجيشان إلا إذا جردها شجعان لهم قلوب قوية صلبه كصلابة السيوف، فالسيف القاطع يصير كالجبان إذا استعمله الجبان.

➢ **قـــال المتنبي:** فَعَلَتْ بنَا فِعْلَ السّماءِ بأرْضِـــهِ ... خِلَـــعُ الأميـــرِ وَحَقّـــهُ لم نَقْضِهِ

- **يقول**: زانتنا خلع الأمير بوشيها ونضارتها، كما زينت السماء أرضه بالنبات، ولم نقضِ حق الثناء عليه.

➢ **قـــال المتنبي:** وَلا كُتْبَ إلّا المَشرَفيّةُ عِنْـــــدَهُ ... وَلا رُسُـــلٌ إلّا الخَميـــسُ العَرَمْرَمُ

(**المشرفية**: السيوف. **الخميس**: الجيش. **العرموم**: الكثير).

- **يقول**: إن سيف الدولة إذا بعث إلى أعدائه يدعوهم إلى الطاعة جعل كتبه إليهم السيوف، والرسل الحاملة لهذه الكتب الجيوش.

➢ **قـــال المتنبي:** إذا الدّوْلَةُ استكفَتْ بهِ في مُلِمّـةٍ ... كفاها فكانَ السّيفَ والكَفّ والقَلْبَا

(**استكفت**: استعانت. **الملمة**: النازلة من نوازل الدهر).

- **يقول**: إذا استعانت الدولة به كان سيفًا لها على أعدائها، وكفًّا تضرب بها بذلك السيف، وقلبًا تجترئ به على اقتحام الأهوال.

➢ **قـــال الشاعـــر:** لـــكَ سِيـرةٌ كَصحِيفَة الْـ ... أَبْـــرار طاهِـــرةٌ نَقِيَّـــــهْ
➢ **قـــال البُحْتُـــرِيُّ:** ذَهَبَتْ جِدّةُ الشّتَاءِ وَوَافَا ... نا شَبيهًـــا بـــكَ الرّبيعُ الجَديـــدُ
وَدَنَا العِيدُ وَهوَ للنّاسِ حَتّى ... يَتَقَضّـــى وأنـــتَ للعيـــدِ عِيـــدُ
➢ **قـــال البحْتُـــرِيُّ:** قُصُـورٌ كالكَوَاكِبِ لاَمِعَاتٌ ... يَكَـــدْنَ يُضِئـــنَ للسّارِي الظّلامَا
➢ **قال ابن التعاويذي:** إذا ما الرّعد زَمْجَر خِلْتَ أُسْدًا ... غِضابًـــا فـــي السحـــاب لها زَئيرُ
➢ **قال السَّرِيُّ الرَّفّاء يصفُ شمعةً:** مَفْتُولَةٌ مجدُولةٌ ... تَحْكـــي لنـــا قَـــدَّ الأَسَـــلْ
كأَنَّها عُمْـرُ الْفتى ... والنـــارُ فِيهـــا كالأَجَـــلْ

(**مفتولة مجدول**: محكمة. **القد**: القامة. **الأسل**: الرماح).

➢ **قـــال الشاعـــر:** كَمْ وُجُوهٍ مِثْلِ النّهارِ ضِياءً ... لِنُفُـــوسٍ كاللّيْـــلِ في الإظْـــلامِ
➢ **قـــال الشاعـــر:** أَشْبَهْتِ أَعْدائِي فَصِرْتُ أُحِبُّهُمْ ... إذْ كـــانَ حَظّي منـــكِ حَظّيَ مِنْهُمُ
➢ **قـــال البحتري:** كالسّيْفِ في إخْذامِهِ وَالغَيْثِ في ... إرْهَامِـــهِ وَاللّيْـــثِ فـــي إقْدامِـــهِ

(**الإخذام**: القطع. **الإرهام**: دوام سقوط المطر).

➢ **قـــال المتنبي:** إنّ هَذا الشّعرَ في الشّعْـــرِ مَلَكْ ... سارَ فَهـــوَ الشّمْسُ وَالدّنيـــا فَلَكْ
➢ **قـــال المتنبـــي:** فَلَوْ خُلِقَ النّاسُ منْ دَهرِهِـــمْ ... لَكانُـــوا الظّـــلامَ وَكنـــتَ النّهارَا
➢ **قـــال المتنبي:** وَأَمْضَى سِلاحٍ قَلّدَ المَرْءُ نَفْسَـــهُ ... رَجَـــاءُ أبي المِسْكِ الكَريمِ وَقَصْـدُهُ
➢ **قـــال السَّرِيُّ الرَّفَّاء:** بِرَكٌ تحلّتْ بالكواكبِ أرضُها ... فارتَـــدَّ وجـــهُ الأرضِ وهو سمـــاءُ

- **يقول**: إن خيال الكواكب ظهر فوق الماء الذي يغطي هذه البرك.

➢ **قـــال البُحْتُـــرِيُّ:** بِنْتَ بِالفَضْلِ والعُلُوّ فأصْبَحْ ... تَ سَمَـــاءً وأصْبَـــحَ النّاسُ أرْضَـا

- **يقول**: بعدت بفضلك وعلو منزلتك عن أن تشبه الناس.

➢ **قـــال البُحْتُرِيُّ في روضة:** وَلَوْ لَمْ يستَهِلّ لَها غَمامٌ ... بِرِيّقِـــهِ لكنْـــتَ لَهـــا غَمامَـــا

(**استهل الغمام**: انصب. مطروا بشدة وصوت. **الريق من الكيل شيء**: أوله).

- **يقول**: لو لم ينزل المطر بهذه الأرض لقمت مقام الغمام في إحيائها.

➢ **قـــال المعـــري:** فَكأَنّي ما قُلْتُ واللّيْلُ طِفْـــلٌ ... وشَبـــابُ الظّلْمـــاءِ فـــي عُنْفُوانِ
لَيْلتي هذِهِ عَرُوسٌ مِـــن الزّنْ ... ج عليْهـــا قلائـــدٌ مِـــنْ جُمَـــانِ
هرب النّوْمُ عنْ جُفُوني فيهَـــا ... هـــرب الأَمْـــن عَـــنْ فؤادِ الجبانِ

(**يقصد بطفولة الليل**: أوله. **عنفوان الشباب**: أوله. **الزنج**: جيل من السودان، واحدهم زنجي. **الجمان**: حب من الفضة كاللؤلؤ).

➢ **قال ابن التعاويذي:** رَكِبُوا الدَّيَاجِيَ وَالسُّرُوجُ أَهِلَّـةٌ ... وَهُـــمُ بُـــدُورٌ وَالأَسِنَّـــةُ أَنْجُـــمُ

(**ركبوا الدياجي**: ركبوا الخيل السود. **الأسنة**: أطراف الرماح).

- **قال ابن وكِيع:** سُلَّ سيْفُ الْفجْر مِن غمْدِ الدُّجى وتعرَّى اللَّيْلُ مِنْ ثَوْب الغلَسْ

(**الدجى**: ظلام الليل. **الغلس**: ظلام آخر الليل).

- **مدحَ أعْرابيٌّ رجلًا فقال:** له هِزَّة كهزَّة السيف إذا طَرِب، وجُرْأة كجرأة الليثِ إذا غضِب.

(**الهزة**: النشاط والارتياح).

- **قال ابنُ المقفع:** الرجُل ذو المروءَة يُكْرِمُ على غير مال، كالأسد يُهابُ وإن كان رابضًا.
- **وصفَ أعرابيٌّ أخًا له فقال:** كان أخي شَجرًا لا يخلفُ ثَمرُه، وبحْرًا لا يُخَافُ كدرُه.
- **قال أَعرابيٌّ:** لقد صغَّر فلانًا في عيني عِظمُ الدنيا في عينه، وكأنما يَرى السائلَ إذا أتاهُ مَلَكَ الموتِ إذا رآهُ.
- **قال أَعرابيٌّ لأمير:** اجْعلْني زِمامًا من أَزِمَّتِكَ التي تَجُرُّ بها الأَعداءَ.
- فلانٌ كالمثْذنَة في استقامة الظاهر واعْوجاج الباطن.
- الدنيا كالمِنْجَلِ استواؤها في اعوجاجها.
- المالُ سَيْفٌ نَفْعًا وضَرًّا.
- القلوبُ كالطير في الأُلْفَةِ إذَا أنِستْ.
- رأيُ الحازم ميزانٌ في الدّقَّة.
- الحِمْيةُ من الأَنامِ، كالحِمْيةِ من ا لطعام.

(**الحمية**: الوقاية والابتعاد).

اجعلْ كلَّ تشبيهٍ منَ التشبيهين الآتيين مفصَّلا، مؤكَّدًا، ثم بليغًا:

- **قال الشاعر:** فكأنَّ إيماضَ السيوفِ بَوارِقٌ وعَجاجَ خَيلِهمُ سَحابٌ مُظلِمُ

(**الإيماض**: اللمعان. **البوارق**: جمع بارق، وهو البرق. **العجاج**: الغبار).

اِجعلْ كلَّ تشبيهٍ منَ التشبيهين الآتيين مرسلا مفصلا، ثم مرسلا مجملا:

- **قال الشاعر**: أنَا نَارٌ فِي مُرْتقَى نفسِ الحا سِدِ مَاءٌ جارٍ مَع الإِخْوَان

(**المرتقى**: موضع الارتقاء، وفي ذلك إشارة إلى رفعة المحسود وضعة الحاسد).

اِجعلِ التشبيهَ الآتي مؤكدًا مفصَّلا ثم بليغًا:

- **قال الشاعر يصف رجلين اتفقا على الوشاية بين الناس:**

كَشِقَّيْ مقصٍّ تجمَّعْتما على غَيْرِ شَيْءٍ سِوى التَّفْرقةْ

كوِّنْ تشبيهاتٍ مرسلةً بحيثُ يكون كلٌّ مما يأْتي مشبَّهًا.

الماءُ – القلاعُ – الأزهارُ – الهلالُ – السيارةُ – الكريمُ – الرعدُ - المطرُ

كَوِّنْ تشبيهاتٍ مؤكدةً بحيثُ يكونُ فيها كلٌّ مما يأْتي مشبَّهًا به:

نسيمٌ، ماءٌ زُلال، جنَّةُ الخُلْدِ، بُرْجُ بَابِلٍ، دُرٌّ، زهرةٌ ناضرةٌ، نارٌ مُوقَدةٌ، البدرُ المتألِّقُ

كَوِّنْ تشبيهاتٍ بليغةً يكونُ فيها كلٌّ مما يأْتي مشبَّهًا:

اللسانُ – المالُ – الشرفُ – الأبناءُ – الملاهي – الذليلُ - ا لحسدُ – التعليمُ

بيِّنْ أنواعَ التشبيه فيما يأتي:

① قال ابن التعاويذي يصف بِطِّيخَـــةٍ:

حُلْـــــوةُ الريـــــق حـلالٌ دمُهـــا فِـــي كـــلِّ مِلَّـــةْ
نِصفُهـــــا بـــــدْرٌ وإنْ قسَّـم مْتهـــــا صَـــــارتْ أهِلَّـــةْ

② قال أَبو الفتح كُشاجم في وصف روضة:

ورَوْضٌ عنْ صنِيعِ الغيثِ رَاضٍ كما رَضيَ الصَّدِيقُ عَنِ الصَّدِيقِ
يُعِيـــرُ الرِّيح بالنَّفَحات رِيحًـا كأَنَّ ثَراهُ مِنْ مِسْـــكٍ فَتِيـــق
كـــأَنَّ الطَّلَّ مُنْتشِرًا علَيْـــهِ بقايا الدَّمْعِ في الْخَدِّ الْمشُـوق

(**المسك الفتيق**: ما مزج بغيره لتظهر رائحته).

③ قال أَبو الفتح كُشاجم في وصف روضة أخرى:

غَيثٌ أَتانا مُؤْذِنًـا بالخَفْـضِ مَتَّصِل الْوَبْل سـريعُ الرَّكْـض
فالأَرْضُ تُجْلى بالنَّباتِ الغَـضِّ في حِليها المُحْمـرِّ والمُبْيَـضِّ
وأَقْحوان كاللجيْـن المحْـضِ ونرْجـس زَاكِي النَّسِيـمِ بـضِّ
مِثْلِ العُيُون رُنِّقَـت لِلْغمْـضِ تَرْنو فيغشاهَـا الْكرى فتُغضي

(**الحفض**: الدعة وهناءة العيش. **الركض**: الجري. **الغض**: الناضر الطري. **الحلى**: ما يتزين به. **الأقحوان**: نبت من نبات الربيع، طيب الرائحة، أبيض النَّوْر، في وسطه دائرة صغيرة صفراء، وأوراق زهره مفلجة صغيرة، يشبهون بها الأسنان، واحدته أقحوانة، والجمع أقاحي. **المحض**: الخالص. **الزاكي**: الطاهر النقي. **البض**: الطري الرخص. **رنقت**: أخذت تميل للنعاس. - **الغمض**: الكرى والنوم. - **الإغضاء**: انطباق الجفنين).

صِفْ بإيجازٍ ليلةً مُمْطِرَةً، وهاتِ في غضونِ وصفكَ تشبيهين مرسلين مجملين، وآخرين بليغين.